التنشئة السياسية
للرئيس فلاديمير بوتين وأثرها في دوره القيادي

أ.د قاسم محمد عبيد الجنابي
الباحث: عدنان عجيل حسن
كلية العلوم السياسية/ جامعة النهرين

إن التنشئة السياسية هي عملية التعلم التي من خلالها يطور الناس فهمًا لهوياتهم السياسية وآرائهم وسلوكهم، من خلال مختلف عوامل التنشئة، مثل الآباء والأقران والمدارس، وتلعب تجارب التنشئة السياسية مدى الحياة دورًا رئيسًا في تطوير سمات الوطنية والمواطنة الصالحة، وكان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد تأثير التنشئة السياسية في ظهور القيادة التي بدورها تتولى توظيف قدرات الدولة ومواردها، وسلوكها، التي قد تؤدي الى ارتفاع مكانة الدولة على المستوى الخارجي أو إلى تراجع فعاليتها.

الكلمات المفتاحية: التنشئة السياسية، التنشئة الاجتماعية، التربية السياسية، القيادة، الثقافة السياسية.

Political socialization is the learning process through which people develop an understanding of their political identities, opinions, and behavior, through various socialization factors, such as parents, peers, and schools. Lifelong political socialization experiences play a major role in developing traits of patriotism and good citizenship, The purpose of this study was to determine the impact of political socialization on the emergence of leadership, which in turn undertakes to employ the state's capabilities, resources, and behavior, which may lead to an increase in the state's status at the external level or to a decline in its effectiveness.

Keywords: political upbringing, socialization, political education, leadership, political culture

الاستلام	الارجاع	القبول
2024/1/3	2024/2/1	2024/2/25

المقدمة

إن التنشئة السياسية لها دور مؤثر في بناء القيادة عبر ترسيخ قيم الولاء والانتماء في نفوس ابناء المجتمع حيث تقوم عملية التنشئة السياسية على مفهوم الوطن بدأ من الام والاب والمدرسة والقرية والمدينة أو المحافظة ثم الوطن الكبير، فالتنشئة السياسية تحظر باهتمام كبير من قبل العلماء؛ نظراً لأهميتها في اعداد الافراد للمشاركة في العمل السياسي، فهي تعد وسيلة تصحيحية لتخلف المجتمع وتحويله الى مجتمع متقدم.

تشكل العلاقة بين التنشئة السياسية والقيادة المفتاح وسر النجاح في المجالات كافة إذ تم مراعاة العوامل ذات التأثير الايجابي في تعميق هذه العلاقة، فالتنشئة السياسية والقيادة عندما يكونان في موقع واحد، سيقودان المجتمع نحو التطور والقوة والانسجام.

اهمية البحث

تعد أهمية البحث هي القيمة الحقيقية المرجوة من البحث وتنبع أهمية هذا البحث من خلال ما يأتي:

1. تعمل هذه الدراسة المتواضعة من أجل إثراء الجانب المعرفي لكل من مفهوم التنشئة السياسة ومفهوم القيادة .
2. المحاولة إلى لفت الانتباه لأهمية التنشئة السياسية في أعداد القيادة الفعالة في المجتمع.

أهداف البحث

هو السبب أو الاسباب التي من أجلها قام الباحث بإعداد الدراسة من أجل اثراء المعرفة العلمية للوصول إلى حل الاشكالية القائمة، وهدف هذه الدراسة هي:

1. الاسهام في تقديم ايضاحاً فكرياً حول متغيرات الدراسة (التنشئة السياسية والقيادة).
2. تشخيص مدى أثر التنشئة السياسية في صناعة القيادة.

اشكالية البحث

وتعني الاشكالية ذلك الموقف الغامض الذي لا نجد له تفسيراً محدداً، أو هي صياغة اجرائية لمجموعة من التساؤلات لموضوع البحث أو موضوع يحيط به الغموض ويحتاج إلى تفسير، ولذلك يعد معرفة مدى قدرة التنشئة السياسية في بناء قيادة فعالة وقادرة على السيطرة وضبط سلوكهم وتوجهاتهم نحو المجتمع بالشكل الصحيح يمثل الاشكالية الحقيقية في عالم اليوم، ولاسيما في ظل المتغيرات الحديثة من تطور تكنولوجي في وسائل الاتصال، فضلاً عن وجود اختلاف

في التنشئة السياسية في بناء القيادة باختلاف المجتمعات، وعليه يمكن أن تتجسد أشكالية البحث من خلال التساؤلات الأتية:

1. ما مفهوم التنشئة السياسية وما المفاهيم المقاربة ؟
2. ما مفهوم القيادة ؟
3. ما طبيعة العلاقة بين التنشئة السياسية والقيادة ؟

فرضية البحث

تنطلق فرضية البحث من فرضية مفادها هناك علاقة وثيقة بين التنشئة السياسية والقيادة، إن التنشئة السياسية تتميز بالتغيير وهي تختلف من نظام سياسي إلى اخر، لذا فإن معرفة قيادة معينة يتطلب دراسة طبيعة تنشئتها السياسية .

مناهج البحث

استعانت دراستنا على منهج علمي رئيس وهو المنهج الاستقرائي انطلاقاً من تحديد الاشكالية وتحليلها وتفسيرها وصولاً الى الخاتمة.

هيكلة البحث

تم تقسيم البحث على ثلاثة محاور جاء المحور الاول مفهوم التنشئة السياسية والمفاهيم المقاربة، أما المحور الثاني بناء القيادة السياسية، وترابط مع الموضوع حمل المحور الثالث عنوان الدور القيادي للرئيس بوتين.

المحور الاول : مفهوم التنشئة السياسية والمفاهيم المقاربة

أولاً : مفهوم التنشئة السياسية

يقصد بالتنشئة السياسية تشكيل الوعي السياسي عبر اكتساب الفرد سلوكاً ومعايير وقيماً واتجاهات سياسية متناسبة مع أدوار مجتمعية معينة[1]، وهي عملية يتم عبرها إدخال الأفراد في النظام السياسي، ويكتسبون عن طريقها المواقف السياسية وأنماط السلوك حول النظام السياسي الذي يعيشون فيه، وهي أيضًا عملية ينقل المجتمع من خلالها التوجهات السياسية إلى الجيل القادم، وكذلك إلى القادمين الجدد، ولاسيما في أوقات الهجرة هذه – سواء الوطنية أو الدولية، وهكذا فهي وسيلة مهمة لنقل الثقافة بين الأجيال وبين القارات، ومن ثم نقل القيم من جيل إلى

آخر، وإن هذه العملية تساعد المجتمعات على تحقيق التماسك من خلال الفهم المشترك للقيم والأعراف والرموز [2] .

لقد كان الاهتمام بعملية التنشئة السياسية منذ زمن بعيد، في الحضارات القديمة على مختلف أنواعها وأماكنها نرى اهتمام متزايد بموضوع التنشئة السياسية، ففي كل من حضارة وادي الرافدين ووادي النيل والحضارة الصينية والاغريقية، ومن ثم الحضارة العربية الاسلامية، فعلى سبيل المثال الحكيم (احيقار) الذي عاش في القرن الثامن عشر ق.م في حضارة وادي الرافدين أنموذجاً لفلسفة التنشئة التي جاءت على شكل نصائح وأمثال من أجل اعداد جيل مؤمن بالروح والعمل[3]، ونجد في الحضارة الصينية افكار الفيلسوف (كونفوشيوس) الذي دعا إلى جيل صالح يتولى أمور الدولة عن طريق التنشئة الصحيحة، وفي الحضارة اليونانية يرى افلاطون أن مسؤولية التنشئة من تقع على عاتق الدولة، ويؤمن أن التنشئة السياسية عملية مهمة لبقاء واستمرار الدولة، وعلى صعيد الفكر الإسلامي نجد (أبو نصر محمد الفارابي) الذي أكد على فكرة التعاون بين ابناء المدينة الفاضلة، وعن حاجة الفرد إلى الاجتماع الإنساني والتعاون من أجل بلوغ الكمال هو غاية الفرد وغاية النظام السياسي، وكذلك أكد (الماوردي) على التنشئة السياسية من خلال اشتراطه على من يتولى الحكم أن يمتلك مؤهلات سياسية وإدارية وحربية[4].

حتى الخمسينيات من القرن العشرين لم يتبلور تعريف محدد للتنشئة السياسية، وكان هذا المجال حكراً على المربين والفلاسفة، وكان يتداخل مع مفهومي التعلم والتربية، واهتم به علماء الاجتماع وعلماء النفس، من خلال دراسات علماء الاجتماع حول الاغتراب السياسي، ودراسة علماء النفس الأمريكيين لقياس هروب الشباب من عالم السياسية، وفيما بعد اهتم علماء التحليل الوظيفي بالتنشئة السياسية كإحدى العناصر الأساسية في حفاظ على توازنه[5] .

وكان أول ظهور لمصطلح التنشئة السياسية عام 1959 على يد "هربت هايمان" Hebert Hyman في كتابه الذي يحمل العنوان نفسه قاصداً به عملية تلقين الفرد الأنماط السياسية عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع لكي يتعايش مع من يحيطون به[6]، يقول "هايمان" في كتابه عن التنشئة السياسية بأنها ((عملية تعلم الفرد المعايير الاجتماعية عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة))، والتنشئة السياسية هي جزء من التنشئة الاجتماعية والتي من خلالها يكتسب الفرد الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع، وتعد التنشئة السياسية وسيلة لتصحيح الثقافة السياسية المنحرفة في المجتمع من حالة التخلف إلى التقدم[7] .

فالتنشئة السياسية تشير إلى عملية تعلم ليكون الفرد عضواً في مجتمع سياسي ما، ويصبح من خلالها كائناً سياسياً [8]، فقد عرفها (روبرت ليفين) –عالم نفس أمريكي وباحث انثروبولوجي– بأنها ((اكتساب الفرد لاستعدادات سلوكية تتفق واستمرارية قيام الجماعات والنظم السياسية بأداء الوظائف الضرورية للحفاظ على وجود الجماعات والنظام)) في حين يعرفها (كينث لانتغون) بأنها ((تلك الطريقة التي ينقل بها المجتمع ثقافته السياسية من جيل إلى جيل أو تلك العملية التي يتعلم الفرد من خلالها المواقف الاتجاهية والأنماط السلوكية والوثيقة الصلة بالحياة السياسية))، وعرفها كل من (جرين شتاين وسيدني) بأنها ((التلقين الرسمي وغير الرسمي المخطط وغير المخطط للمعارف والقيم والسلوكيات السياسية وخصائص الشخصية ذات الدلالة السياسية وذلك في كل مرحلة من مراحل الحياة عن طريق المؤسسات المختلفة في المجتمع))[9]، وهذه ما تسمى بالتنشئة السياسية الواضحة، وهناك انواع اخرى من التنشئة السياسية، كالتنشئة السياسية الكامنة والمحدودة، فالتنشئة الكامنة: تعني نقل اتجاهات غير سياسية تؤثر في توجهات الأفراد نحو النظام السياسي، أي إنها عملية غير واعية تؤثر بصورة تلقائيًا وقد لا يلاحظها أحد، لكنها يمكن أن تكون بالقدر نفسه من الفعالية مثل التنشئة السياسية الواضحة، ويقول(ألموند وباول)إنها تنطوي على العديد من الخصائص الأساسية للثقافة العامة، التي قد يكون لها دور وتأثير كبير على المجال السياسي، ويمكن رؤية تأثيرها على النظام السياسي تدريجياً، وتتضمن العملية تجارب شخصية قد لا يتم التعبير عنها، ولكن مع ذلك سيكون لها تأثير،على سبيل المثال، الانضمام إلى منظمة لديها بعض الانتماءات أو الأيديولوجية، وميول الأسرة لحزب سياسي والمناقشات اللاحقة اثناء الجلسات، وسلوك التصويت لكبار السن في الأسرة وما إلى ذلك، اما التنشئة السياسية المحددة، فهي التي يتم من خلالها نقل قيم ومعتقدات محددة، ومن الأمثلة على ذلك الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي حينئذ، والصين الحالية في التنشئة السياسية الخاصة، يتم تعليم الفرد دورًا واحدًا فقط[10].

ويعرف "فيصل سالم " التنشئة السياسية هي كيفية تعلم الفرد المعايير الاجتماعية عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع، مما يساعد على أن يتعايش سلوكياً معها[11]، اما "محمد علي العويني "فيعرف التنشئة السياسية بأنها العملية التي بمقتضاها يكتسب الطفل ثم البالغ المعتقدات السياسية، وهي عملية معقدة" [12] .

أن التنشئة السياسية تجعل المواطنين مؤهلين للمساهمة في الحياة السياسية في بلدهم بمسؤولية ووعي[13]، وعدها (غابريل الموند) واحدة من وظائف النظام السياسي، لاعتقاده بان جميع النظم تسعى لتحقيق بنية ثقافية قابلة للاستمرار والتطور، فالتنشئة السياسية عملية اكتساب، أي انها تفاعلية بين الفرد وبين الاتجاهات والايديولوجيات السياسية والمؤسسات والمنظمات[14]،وتؤهل المواطن لكي يمارس حقوقه وحرياته السياسية بعد أن يعي ماهية وحدود تلك الحقوق والحريات، وبالمقابل يشعر المواطنين بضرورة تحمل المسؤولية، وهو ما يقضي دفعهم إلى أداء ما عليهم من واجبات إلى الحد الذي يجعلهم يندفعون إلى الاهتمام بالسياسة بوصفها جزء من المواطنة، وبذلك شيئاً فشيئاً مع مرور الوقت ومع تكرار الممارسات يبدأ الكل يشعر بضرورة القيام بدوره في بناء النظام السياسي، فالمواطن العادي حينذاك يشعر بضرورة المساهمة في الانتخابات–النظم الديمقراطية– وانتخاب من ينوب عنه في ممارسة السلطة في المجالس النيابية أو المحلية، ويكون اختياره لهؤلاء الأشخاص على أساس الكفاءة والنزاهة، والمرشحين لهذه المناصب يتنافسون في هذه الانتخابات على أساس قدرتهم على إقناع الناخبين للتصويت لصالحهم على اساس قدرتهم على تلبية المطالب الأساسية لهم [15] .

إن هياكل النظام السياسي هي نفسها في كل مكان، ولكنها تعمل بشكل مختلف عبر البلدان، وتفسير ذلك يعود إلى التنويع، أي أن الأفراد يطورون المواقف والتوجهات المختلفة، ومصطلح "التنشئة السياسية": يعني العملية التي يكتسب الأفراد من خلالها مواقف سياسية، إذ أكتسب الناس في مختلف البلدان توجهات مختلفة لأن تجاربهم مع النظام السياسي مختلفة، كل فرد لديه معتقدات معينة حول النظام السياسي، السؤال هو كيفية التوفيق بين هذه المعتقدات المتنوعة للتوصل إلى نوع من الاتفاق على إدارة النظام السياسي بفعالية؟، وهنا يأتي دور التنشئة السياسية، الذي يعد أحد المفاهيم الأساسية للتحليل السياسي المعاصر، التي تتعامل مع توجهات الأفراد نحو النظام السياسي وأهدافه [16] .

ويصبح هذا المفهوم أكثر أهمية في البلدان النامية حيث التنوع في اللغة والثقافة والدين والطبقة والطائفة إلى جانب الاختلافات الاقتصادية[17]، وتشكل هذه الاختلافات الثقافية الفرعية عقبات في طريق الهوية الوطنية الفعالة، ومن الضروري حل هذه الاختلافات للتوصل إلى نوع من الاتفاق حول دور الحكومة في المجتمع، والأهداف المشروعة للسياسات، ومدى المشاركة، إن هذا الهدف المتمثل في وجود نظام سياسي فعال يتحقق من خلال التنشئة السياسية [18].

والتنشئة السياسية تشير إلى عملية تعلم ليكون الفرد عضواً في مجتمع سياسي ما، ويصبح من خلالها كائناً سياسياً[19]، وهي الوسيلة التي يمكن من خلالها تغيير الثقافة السياسية أو استدامتها أو تعديلها بشكل طفيف، ويمكن للقيادة أن تتلاعب بالتنشئة السياسية إذا أرادت تغيير الثقافة السياسية، في بعض الأحيان قد يكون للقيادة مصالح خاصة، أو قد لا تجدها –الثقافة السياسية– تساعد على نمو الأمة، لدينا مثال الأنظمة الشيوعية في مختلف البلدان التي استخدمت التنشئة السياسية لتغيير الثقافة السياسية عبر القارات[20].

إن التنشئة السياسية لها مراحل مختلفة، البداية تكون بأندماج الفرد في الثقافة العامة ومن ثم في الثقافة السياسية للبلاد، وتعد الطفولة هي المرحلة الأولى التي تعمل فيها العوامل غير الرسمية على الأطفال وتؤثر فيهم، ومع نمو الأطفال تبدأ المرحلة الثانية إذ تمارس المؤسسات التعليمية تأثيرها على أفكارهم وسلوكهم فيما يتعلق ببيئتهم، ولا سيما البيئة السياسية، أما المرحلة الثالثة فتبدأ مع بحث المواطنون عن العمل، فإن عوامل أخرى مثل توفر الوظائف، والعلاقة بين صاحب العمل والموظف ودور النظام السياسي، كلها تضيف إلى تشكيل المشاركة الأولى في النظام السياسي[21].

ثانياً: وظيفة التنشئة السياسية

1. اكتساب الفرد معلوماته وحقائقه وقيمه ومُثله السياسية ويكّون بواسطتها مواقفه واتجاهاته الفكرية والأيديولوجية التي تؤثر في سلوكه وممارساته اليومية وتحدد درجة نضجه وفاعليته السياسية في المجتمع[22].
2. تقوم التنشئة السياسية بعملية تكوين الوعي السياسي والثقافة السياسية للفرد وفي المجتمعات المستقرة سياسياً وتركز على حقوقه، فضلاً عن اهتمامها بشكل خاص بتوفير الفرص للمواطن لممارسة الفعاليات الاجتماعية، ومن هنا فإن التنشئة السياسية هو وضع المواطن في حالة يستطيع فيها إعطاء تقييم واقعي وعقلاني للواقع السياسي[23] .
3. تساهم بدور فاعل في مختلف مجلات الحياة من خلال ربط المواطنين بالسلطة السياسية لتأكيد الاهداف السياسية، وشرح المفاهيم لسياسية، لكي يتم بناء مجتمع واعٍ في قضايا مجتمعية ذات قدرة في المحافظة على أمن واستقرار النظام السياسي[24] .
4. وتقوم التنشئة السياسية على اكتساب الإنسان ثقافة سياسية خاصة بمجتمعه، وتحدد الجهة المسؤولة عن التنشئة المتمثلين بالقابضين على السلطة، وتكون عملية التنشئة تواصلية

تبدأ من مرحلة الطفولة وتستمر حتى مرحلة الكبر، وتعمل على نقل الثقافة السياسية عبر الأجيال أو خلق ثقافة سياسية جديدة أو تغيير الثقافة السياسية السائدة[25] .

ثالثاً: أهمية التنشئة السياسية

التنشئة السياسية هي احدى العمليات الاجتماعية التي يكتسب الأفراد عن طريقها المعلومات والقيم والاتجاهات التي تتعلق أو ترتبط بالنسق السياسي لمجتمعهم[26]، وتلعب التنشئة السياسية أدواراً رئيسية ثلاثة هي نقل الثقافة من جيل إلى جيل وخلق ثقافة سياسية مدنية جديدة ومتحضرة وكذلك تصحيح الثقافة السياسية السائدة في المجتمع للعبور بالمجتمع من حالة التخلف الى حالة التقدم[27] زيادة على ذلك فهي التعبير عن ايديولوجية المجتمع أي التصور الاعتقادي للمجتمع الأفضل، وتعمل على التجنيد السياسي واختيار الصفوة ويؤكد كل من (الموند وباول) انه لا يمكن الفصل بين وظيفة التجنيد السياسي وعملية التنشئة السياسية، وتعمل التنشئة السياسية أيضاً على التكامل السياسي وبناء الأمة، الذي يعني تحقيق التجانس والانسجام داخل الجسد السياسي والاجتماعي وتخطى الولاءات الضيقة وغرس الشعور بالولاء للدولة ومؤسساتها المركزية، وايجاد احساس مشترك بالتضامن والهوية الموحدة، التكامل القومي كمفهوم يتضمن عنصرين الاول: قدرة الحكومة على السيطرة على الاقليم الخاضع لسيادتها القانونية وثانياً: توفر مجموعة من الاتجاهات لدى الشعب ازاء الامة عموما تشمل الولاء والإخلاص والرغبة في احلال الاعتبارات القومية فوق الاعتبارات المحلية او الضيقة [28] .

وللتنشئة السياسية مجموعة مكونات من خلالها يتم معرفة طبيعة النظام السياسي وخصائصه وأهدافه كما يمكننا تحديد العلاقة بين مكونات النظام السياسي للبلد وثقافة التنشئة السياسية السائدة، التي تساعد على فهم نمط العلاقة بين مكونات النظام السياسي القائم في المجتمع، من خلال قراءة الأطر الفكرية والايديولوجية ومن هذه المكونات هي أولاً: ثقافة الفرد المكتسبة هي إحدى مكونات التنشئة السياسية، ومن خلالها يستطيع الفرد أن يكتسب التنشئة من ثقافة وسلوك وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، ثانياً: ثقافة الفرد الذاتية التي تختلف من إنسان لأخر تبعاً لشخصيه الذاتية ومحيطه الاسري والمجتمعي وتحصيله العلمي وثقافته المنتقاة مما يجعل تلك الثقافة جزء من شخصيته فيدافع عنها ويهتم بأمرها، والثقافة السياسية للفرد تتمحور حول مجموعه من الضوابط المعرفية والآراء السياسية والاتجاهات الفكرية والقيم الاجتماعية تتبلور في علاقة الفرد مع سلطه النظام الحاكم وهذه الثقافة الذاتية هي تصرفات الفرد داخل النظام السياسي

سواء أكان حاكما ام محكوماَ، وتؤثر في سلوك الفرد السياسي داخل إطار المجتمع، ثالثاً: ثقافة المؤسسة السياسية التي تعد من المكونات الرئيسة للتنشئة السياسية سواء تلك التي تتبناها الدولة (ثقافة النظام) أو الأحزاب السياسية وهذه الثقافة لا تخرج عن الأطر الفكرية والفلسفية للأنظمة والأحزاب داخل السلطة وخارجها، ومن خلال تلك الثقافة تحاول الأحزاب والأنظمة الحاكمة ان تفرض قيمها وايديولوجيتها سواء كانت ديمقراطية أو دكتاتورية رأسمالية أم اشتراكية، وعلى الرغم من ان هناك فرق شاسع بين التنشئة السياسية في المجتمعات الديمقراطية والمجتمعات الدكتاتورية إلا أن الهدف هو واحد من حيث المرجعية الثقافية للفرد في المجتمع[29] .

رابعاً: المفاهيم المقاربة للتنشئة السياسية

هناك بعض المفاهيم المقاربة للتنشئة السياسية والتي قد تصب في المعنى نفسه أو قد تكون قريب جداً منه، ومن هذه المفاهيم هي :

1. التنشئة الاجتماعية

غالباً ما يستخدم في الانثروبولوجي تعبير المثاقفة للدلالة على التنشئة الاجتماعية، حيث يرى –الانثرويولوجي – أن المشكلة الاساسية في الحياة الاجتماعية هي المحافظة على الأنماط الثقافية المتميزة ونشرها خلال الأجيال وهذا المنظور للتنشئة الاجتماعية ينظر لاكتساب الثقافة على أنه عملية أوتوماتيكية تقريباً بها يكسب الفرد الثقافة بمجرد التعرض اليها بمرور الوقت [30].

وينظر إلى التنشئة الاجتماعية إلى أنها عملية تحويل الفرد من كائن عضوي حيواني السلوك إلى كائن آدمي اجتماعي التصرف في وسط أفراد آخرين من البشر، ومن كائن ذي دوافع فطرية غريزية إلى كائن ذي حاجات اجتماعية، ومن كائن يعتمد كلياً على والديه إلى كائن يعتد على ذاته، فهي إذن عملية اكساب الفرد صفة انسانية، وجعله آدمياً متوافقاً مع افراد المجموعة التي يندمج فيها ويكون عضواً من اعضائها... أنها عملية تطبيع وتطويع وتنميط للمادة الخام للطبيعة البشرية في القالب الاجتماعي وادخال وادماج ثقافة المجتمع في بناء شخصية الفرد وتمثله لها، واكسابه النمط الثقافي والاتجاهات والقيم والمعايير السائدة في الجماعة والمجتمع[31].

ويمكن النظر إلى عملية التنشئة الاجتماعية على أنها عمليات تعلم وتعليم وتربية، وتعتمد أساساً على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى أكتساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية والتوافق الاجتماعي معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له عملية الاندماج في الحياة الاجتماعية[32] .

2. التربية السياسية

أن التربية السياسية تعني بأنها العملية التي تهتم بالأفراد وتهيئهم لممارسة العمل السياسي والتعرف على مقومات المواطن الصالح، كما تهتم التربية السياسية بإعداد القادرين على تحمل المسؤولية في قيادة المجتمع في جميع المجالات[33].

لا تسعى التربية السياسية إلى ان يكون عند الفرد ولاء للنظام، بل هي عملية تهدف إلى تكوين عقلية ناقدة وقادرة على الحوار البناء، وعلى العمل المؤدي إلى التغيير نحو الافضل، ومن ثم فهي لا تتحقق في بيئة تنعدم فيها حرية الرأي والنقد والحوار وتكون الحكومة دائماً هي الوصية على الافكار[34].

المحور الثاني : بناء القيادة

أولاً مفهوم القيادة

إن المعنى اللغوي لمفهوم القيادة من قود، والقود نقيض السوق، يقود الدابة من أمامها، ويسوقها من خلفها، واعطاه مقادته يعني انقاد له، وعليه فمكان القائد في المقدمة كالدليل والقدوة والمرشد[35].

أما اصطلاحاً فهي القدرة على التأثير في الاخرين من أجل تحقيق الاهداف المشتركة فهي عملية تواصل بين القائد والاتباع[36]

تعددت مفاهيم وتعاريف القيادة لدى المتخصصين تبعاً لاختلافهم في تحديد مهمات القائد فقد عرفت القيادة بأنها "القدرة على التأثير في الاخرين من أجل تحقيق الاهداف أو أغراض محددة، أو هي الصفة التي تخلعها جماعة معينة على فرد من أفرادها، فيه خصائص وقدرات معينة في نظرهم أهلاً للصدارة وأحق بالقيادة" [37] .

والقيادة صفة تدل على أهلية وقدرة وموهبة لتسيير عمل جماعي واستقطاب مجموعة من الناس في سبيل السير نحو تحقيق غاية مشتركة ويتحقق الاستقطاب من خلال الثقة والاقتناع العملي أو النظري بشخصية القائد أو أشخاص القيادة وغاياتهم والإعجاب بسيرتهم وسلوكهم وقدرتهم على انجاز المهام والاستجابة للتحديدات المطروحة ولا بد من توافر التعاطف والاتصال بين القادة والاتباع [38] .

ويعرف الفيلد مارشال مونتغمري القيادة ((القدرة والعزم على جمع الرجال والنساء حول هدف مشترك، يضاف اليهما الخُلق الذي يوحي بالثقة)) [39]، وقد نظر موازمودر إلى القائد باعتباره

ذلك الفرد الذي تتوافر لديه القوة والسلطة ويعترف به الافراد الاخرون، وهم الاتباع الذين يقبلون القوة والسلطة التي يمارسها، فليس هنك معنى لوجود قائد بدون اتباع كما لا يمكن أن يوجد اتباع بدون قائد [40] .

وقد قسم عالم النفس (يونك) القيادة على سبعة نماذج تبعاً للسلوك السياسي [41]

1. القائد الرئيس: يمتاز بقوة الاقناع وسحر في القيادة، قوي صلب، قدرته خارقة على تنظيم الصفوف وحب السلطة، يعرف كيف يكافئ لاصدقاء.
2. الديمقراطي: يتصف بالاعتدال والاستعداد الدائم للتأقلم بالمواقيت متواضع، على استعداد للتفاهم، يؤمن بالنظام والقانون متسامح بالخلافات .
3. البيروقراطي : موظف أصبح قائداً سياسياً مماوء بالعقد حذر منظم غير سعيد، إذا دعي لاتخاذ قرار لا يعرف سوى التقليد والمحاكاة، تنقصه الشجاعة .
4. الدبلوماسي : يرتبط بالعلاقات الدولية أو السياسة الخراجية يتدرج في مراحل العمل السياسي الأخرى يتلاعب بالمواقف والافراد، مظهره لا يعكس باطنه، وكلماته لا تعبر عن افكاره يستخدم الالفاظ بحذر .
5. مصلح : يحلم بعالم جديد يرفض الصعوبات العملية، لكن لايعني انه خيالي، يؤمن بالمنطق والسلوك المنظم ولو على حساب نفسه.
6. المهيج للفتن: على استعداد للجوء للعنف، فهو عقائدي لا يعرف سوى صديق أو عدو يؤمن بالثورة يرفض التسامح وعلى استعداد دائم للقتال.
7. العقائدي : غير واقعي هو فيلسوف أكثر منه رجل حركة .
8. وهذه النماذج لا تمثل قوالب جامدة إذ من الممكن تصور تطبيق واحد يجمع أكثر من نموذج

ويخلق القائد سلطته الخاصة به وتظهر قيادته في موقف غير رسمي خلال فترات الازمات فهو عادةً ما يرأس حركة الاصلاح الاجتماعي أو ثورة، وفي كلتا الحالتين فهو يرمز لحالة عدم الرضا عن الوضع الراهن [42] .

والسؤال هنا هل القادة يولدون أو يصنعون؟، عبارة قديمة انتشرت في القرون الأولى التي كان فيها الملوك يولدون ملوك، والأمير يحمل لقب الأمير وهو في المهد، ولكن هذه المقولة فقدت

مصداقيتها، نظراً لظهور قادة غيروا مجرى الحياة، على الرغم من نشأتهم المتواضعة، ولو كانت القيادة هبة من السماء لما تعب الجميع من تغيير الاحوال، [43].

ثانياً :العلاقة بين القيادة والتنشئة السياسية

إن القيادة هي القدرة على معاملة الطبيعة البشرية أو التأثير في السلوك البشري لتوجيه جماعة من الناس نحو هدف مشترك بطريقة تضمن بها طاعتهم وثقتهم واحترامهم وتعاونهم لتحقيق أهداف معينة[44]، وبدون قيادة لا تتمكن الجماعة من تعيين اتجاه سلوكها أو جهودها، فهناك قادة تقليديين وهم يشغلون مناصب رسمية، وقادة المواقف يظهرون في أوقات الازمات، وقادة يبتكرون كواقف مستقبلية، وعبر مواقف القادة تكون هناك تنشئة سياسية إذ يعد القائد مصدراً اساسياً من مصادر الخبر والمعلومات التي تحتاجها جماعته وقت القيام بمهامها ووظائفها الحيوية، وما زالت شخصيات تاريخية تلعب دور في التنشئة السياسية عن طريق تاريخها مثل ونستون تشرشل في بريطانيا، ايزنهاور في الولايات المتحدة الأمريكية، وديغول في فرنسا[45].

ومن جانب اخر نجد أن التنشئة السياسية هي المؤثر الاكثر اهمية في بناء القادة، إذ عكفت العديد من الدراسات على تصنيف القادة السياسيين إلى مستبد، متساهل، متسلط، صاحب عقل متفتح، وإن طباع شخصية القائد وأسلوب تنشئته هي من تحدد اسلوب ونمط استجابته للمواقف والمشكلات فالقائد يكتسب دوره عبر التعلم الموجه أو المقصود، أو عن طريق التعلم العرضي أو التلقائي أي من خلال المواقف التي يمر بها اثناء مدة التنشئة السياسية[46].

فالمناخ الديمقراطي ينتج قيادة حرة، ويكون مسلكها واضح في هذا فالقيادة تتكيف مع حاضر المجتمع، أما المناخ التسلطي فينتج قيادة استبدادية تعتمد على القهر وعلى البطش [47].

المحور الثالث :الدور القيادي للرئيس بوتين

ولد الرئيس بوتين في مدينة لينينغراد (سانت بطرسبورغ) حالياً من عائلة متواضعة الدخل، وكان الطفل الوحيد الباقي على قيد الحياة لوالديه، ويعشق ممارسة الرياضة، ولا سيما الدفاع عن النفس(السامبو)، ثم رياضة الجودو، إذ حصل على الحزام الاسود [48]، درس القانون في كلية في جامعة ولاية لينينغراد، وتخرج في عام 1975، ثم انضم بوتين إلى لجنة أمن الدولة وتدرب في لينينغراد، ثم تم إرساله إلى مدينة (دريسدن) في ألمانيا الشرقية عام 1985، بعد إكمال عام من الدراسة في أكاديمية (الكي جي بي) في موسكو، وتم استدعاؤه من (دريسدن) إلى لينينغراد في عام 1990، عندما كان الاتحاد السوفييتي على وشك الانهيار[49].

ويقول فيديروفسكي في تحليل شخصية الرئيس (بوتين) يلزمنا العودة إلى سنوات شبابه إذ كان يعيش في حي فقير من سان بطرسبورغ في أثناء مدة ما بعد الحرب العالمية الثانية بسنوات طوال، وتركت مدة طفولته في خمسينيات القرن العشرين اثار راسخة في شخصيته وولدت له رغبة جموحة في العيش، وحساً وطنياً على خلفية القناعة أن روسيا بلد عانت كثير من الظلم، وكان الجرح كبير في حياته بعد ذلك، وهو سقوط الشيوعية وضياع الإمبراطورية السوفيتية، ويؤكد فيديروفيسكي أن بوتين قائد متبصر يدافع عن مصالح بلاده، وعن التوازن في العالم، وأن السمة البارزة على بوتين هي الغموض ويتقن كيف يتلون حسب الظروف تبعاً للمصالح، وبرع في اسلوب خلط الاوراق[50].

أن ثمة مجموعة سياسية وفكرية ودينية تحيط بالرئيس الروسي وتؤثر بشكل أو بآخر في أفكاره وتوجهاته، والنسبة الأكبر ممن يعتمد عليهم "بوتين" في الحصول على المعلومات هم الأصدقاء والحلفاء من المنتمين إلى مجموعة سيلوفيكي –كلمة سوفيتية تعني السياسيون من الخدمات العسكرية والأمنية–، وغالبًا هم مثل "بوتين" من سان بطرسبرغ، تضم المجموعة المؤثرة في سياسات "بوتين" أسماء من قبيل "فلاديسلاف سوركوف"، الذي يرجع له الفضل في صياغة مفهوم "الديمقراطية السيادية"، ويعد خبيرًا في التقنيات السياسية، وهو مستشار لبوتين في الشؤون الأوكرانية، و"ألكسندر بورتنيكوف" وكان مدير هيئة الأمن الفيدرالية في عام 2008، و"ألكسندر باستريكين "رئيس لجنة التحقيق الروسية والخبير في علم الجريمة، و"إيغور سيتشين" الذي كان يترأس شركة "روس نفط" واعتبرته "فايننشال تايمز" في عام 2010 الرجل الثالث في السلطة بعد "بوتين" و"دميتري ميدفيديف"، و"ديمتري روجوزين" نائب رئيس الوزراء الاسبق، و"فلاديمير ياكونين" الذي كان يترأس هيئة السكك الحديدية حتى غشت 2015، وهو صديق للرئيس الروسي منذ سنوات طويلة[51].

وفي السياق ذاته، أثرت القيم المجتمعية التي نشأ "بوتين" في كنفها في تكوينه الفكري واتجاهاته السياسية، ولعل أهم هذه القيم قيمة الانتماء الوطني، وكذا الثقافة العسكرية التي ظلت سائدة لعقود داخل الاتحاد السوفيتي حينئذ، إذ إن التعليم كان يتسم بالطابع العسكري، وكان الأطفال يضطرون لقراءة أدبيات الحرب كإعداد للتضحية بالنفس، وشكلت الخدمة العسكرية واحدة من أهم اللحظات في الحياة السوفيتية[52].

ويشير الخبير فلاديمير فيديروفسكي إلى أن لـ(بوتين) خمسة وجوه سياسية متباينة، الوجه الاول : (الكا اجي .بي)، والوجه الثاني هو وجه سان بطرسبرغ ففي تلك المدينة خط الملامح الرئيسة لما ستكون عليه طريقة بوتين في العمل السياسي والعمل العام إجمالاً، الوجه الثالث هو ذلك الوجه الذي صاغته مرحلة الصعود القوي نحو الرئاسة والوصول للكرملين، والوجه الرابع اكتسبه مع وصوله إلى الكرملين إذ كان همه الاول هو أن يبدو في ملامح رج لادولة، والوجه الخامس تزامن مع ظهور الاحتجاجات الشعبية الاولى حيال حكمه التي اشار المشاركون فيها إلى انهم يريدون روسيا بدونه[53].

كان مجيء (بوتين) الى السلطة عام (2000) بمثابة رصاصة الرحمة التي أطلقت على أسوء عقود الضعف التي مرت بها روسيا في التاريخ الحديث، سعى (بوتين) إلى وضع عدد من المبادئ التي ساهمت في تطوير روسيا في النظام الدولي، وعدم السماح للولايات المتحدة بتهميش الدور الروسي على صعيد العلاقات الدولية، إذ رأى أن روسيا لا يمكن أن تستعيد مكانتها الدولية كقوى كبرى ما لم تتجاوز حالة المساعدات الخارجية وأزماتها الاقتصادية بالاعتماد على مواردها الذاتية[54]، ويمكن القول إن بوتين لديه أجندة واضحة لإعادة بناء الدولة الروسية في سياق اقتصاد عالمي شديد التنافسية [55]، ومن هنا بدأ (بوتين) جاهداً بترتيب أوراق الأستقرار الروسي والاقتصادي الداخلي كمنطلق لتوظيفها في السياسة الخارجية مما ساهم في زيادة فاعلية الدور الروسي على الصعيد الدولي[56].

وفي سياق اخر قال بوتين لقد اثبتنا ضعفنا والضعفاء يتعرضون للضرب، وكان ذلك في عام 2004 في اعقاب الحصار الارهابي على مدرسة بيسلان الجنوبية، إذ قتل في ذلك الهجوم 334 رهينة 186 منهم اطفال، فاستغل الرعب الذي يسيطر على الشعب من جراء الهجوم واحكم سيطرته على النظام السياسي، ولقد اصبح الخوف من الظهور بمظهر الضعف سمة ذكية لسياسة الرئيس بوتين، وجعلت له شعبية واسعة واسعة وسلطة مطلقة، وأشار اندريه كوليسنيكوف من مركز كارنيجي في موسكو إلى ((رفع أحدى الركبتين)) هي استعارة روسية تدل على استعادة الكرامة والعزة الوطنية، إذ يعتقد كثير من الروس انهم افضوا سنوات اعقبت تفكك الاتحاد السوفيتي جاثمين على ركبهم فاعادها الرئيس بوتين بمفرده ليقفوا على اقدامهم مرة اخرى[57].

عملت إدارة بوتين الأولى إلى تأسيس القدرات الإستراتيجية القومية الروسية، وجر الغرب إلى الاعتراف بأن ((لاغنى له عن روسيا))، فضلاً عن انه نقل الكرملين من حال عنوانه ((لا

يوجد مسؤول حقيقي في الكرملين))، إلى حال عنوانه((بوتين وحده من يقرر، ولأفكاره في الشؤون الدّولية ومنزلة روسيا ودورها في العالم أهمية قصوى))[58]، إذ يفتخر الشعب الروسي بتجربة فلاديمير بوتين المثالية الذي لقبوه بقيصر روسيا الجديد، فقد شرع في سياسة جديدة تبنت تحقيق المصالح الروسية وتقديمها على الاعتبارات الآخرى، لذلك نجح في قيادة روسيا على أداء إدوار إقليمية ودولية[59]، يهدف من وراءها في الأساس على حصول بلاده على مكانة دولية مؤثرة في قضايا الأمن والسلم، والترتيبات الاقتصادية والسياسية على الساحة الدّولية[60]،وفي السياق نفسه يقول الرئيس بوتين((أن روسيا ستسعى إلى تحقيق نظام عالمي متعدد الاقطاب الذي يعكس التنوع الموجود في العالم الحديث بمصالحه المتنوعة، وإنَّ بقاء نظام أحادي القطب سيساعد على سباق التسلح وله نتائج خطيرة على المجتمع الدولي)) [61].

ودفع الرئيس بوتين بانتهاج سياسة واقعية، فقد تراجعت سياسة بوتين عن توجه اندماج روسيا في المجتمع الأوربي في المدى القريب، والتخلي عن الصراع الإيديولوجي، والعمل على القيام بدور مهيمن لروسيا على أراضي الاتحاد السوفيتي قبل التفكك، فهي محاولة لإيجاد طريق ثالث يحقق مصالح وطموحات روسيا، فقد عملت روسيا على تقديم نفسها كلاعب دولي مستقل، بل أصبحت عازمة على تأكيد مكانتها الدّولية[62].

الخاتمة

إن التنشئة السياسية وهي عملية تكوين الوعي السياسي عبر اكتساب الفرد معلوماته وحقائقه وقيمه ومُثله السياسية عن طريق عملية التعلم ليكون كائناً سياسياً، عبر ادراكه لثقافته الذاتية التي تختلف من إنسان لأخر تبعاً لشخصيه الذاتية، وثقافته المكتسبة التي يستطيع من خلالها أن يكتسب ثقافة وسلوك وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، فضلا عن ثقافة المؤسسة السياسية التي تعد من المكونات الرئيسة للتنشئة، وتعد التنشئة السياسية أداة قوية للغاية لتشكيل الثقافات السياسية، والركن الاساس في الوعي السياسي والبناء الفكري لأبناء المجتمع الواحد، وأن القيام بهذا النوع من التنشئة يعد من صميم جهات وأطراف متعددة تعمل من اجل تحقيق هدف التنشئة السياسية، وهناك علاقة بناء متلازمة بين التنشئة بشكلها العام والتنشئة السياسية بشكلها الخاص وبين القيادة فكلهما يؤدي دوراً مهماً في بناء الدولة وتغيير إستراتيجياتها، وتختلف عملية التنشئة السياسية باختلاف طبيعة النظم السياسية؛ بسبب الاختلاف في القيم من مجتمع لأخر، التي بدورها تؤثر في انماط السلوك السياسي للقادة، فالقيم في المجتمعات الغربية تحدد السلوك السياسي للقادة

بالحرية الفردية وتحقيق الرفاهية الاقتصادية والديمقراطية، بينما المجتمعات الاشتراكية فتبنى بقيم الصراع ضد الامبريالية ومناصرة حركات التحرر، بينما القيم في المجتمعات النامية تعني الدفاع عن الوحدة الوطنية، فضلا عن اهمية الايديولوجية والعقائد الفلسفية، والمبادئ التي يؤمن بها الشعب التي توفر المناخ السياسي الذي يعمل في اطاره القائد السياسي، زيادة على ذلك فالقائد السياسي يفسر المعلومات في ضوء ما يعتقد بناء على تنشئته السياسية.

المصادر والمراجع:

[1] زرف فؤاد , التنشئة السياسية وتشكيل العقل السياسي في المجتمع , جامعة البليدة , ص بلا . على الموقع :file:///C:/Users/a/Downloads

[2]Ashutosh Kumar and others, Political Socialization,p.4.A https://epgp.inflibnet.ac.in/epgpdata/uploads/epgp_content/S000029PE/P001793/M025659/ET/1513672978PoliticalSocialisatione-text.pdf

[3] صلاح عبد الهادي وعلي عبد العزيز الياسري , التنشئة الاجتماعية مفهومها , وجذورها , مجلة كلية التربية , جامعة واسط , العدد6, المجلد 1, 2009, ص160.

[4] علي عبد العزيز , التنشئة الاجتماعية السياسية :مفهومها –جذورها , مجلة دراسات دولية , جامعة بغداد , العدد 40, 2009, ص152-154.

[5] ملتقى الباحثين السياسيين العرب, التنشئة السياسية التعريف والخصائص والرسائل , على الموقع:

https://arabprf.com/?p=194

[6] محمد توفيق سلام , التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير , المجموعة العربية للتدريب والنشر , القاهرة , الطبعة الأولى 2015, ص16.

[7] ناجي الغزي, مفهوم التنشئة السياسية , جزايرس , على الموقع:

https://www.djazairess.com/elayem/40273

[8]عابد خالد رسول ,مسارات التنشئة السياسية في اقليم كوردستان – العراق بين التعبئة الحزبية والتأهيل الديمقراطي , مجلة جامعة التنمية البشرية , المجلد2 , العدد 3, 2016, ص96.

[9] ملتقى الباحثين السياسيين العرب , مصدر سبق ذكره.

[10]Ashutosh Kumar and others, Political Socialization,Op.Cit p.6.

[11] محمود حسن إسماعيل ,التنشئة السياسية دراسة في دور أخبار التلفزيون , دار النشر للجامعات , القاهرة , 1997, ص23.

[12] محمود حسن إسماعيل ,التنشئة السياسية دراسة في دور أخبار التلفزيون, مصدر سبق ذكره, ص23.

[13] طه حميد حسن العنبكي , تدريس مادة التنشئة السياسية , مجلة العلوم السياسية , كلية العلوم السياسية , الجامعة المستنصرية , العددان 38-39, 2009 , ص323-324.

[14]ثامر الخزرجي, النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة, ط1, عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع , ص130

[15] طه حميد حسن العنبكي , تدريس مادة التنشئة السياسية , مصدر سبق ذكره , ص323-324.

[16]Ashutosh Kumar and others, Political Socialization,Op.Cit,,p.3.

[17]زرف فؤاد , التنشئة السياسية وتشكيل العقل السياسي في المجتمع, ص بلا

[18]عرف لوسيان باي الثقافة السياسية بأنها عملية يتم من خلالها تشكيل المواقف والمعتقدات التي تعطي النظام والمعنى للعملية السياسية, لبناء الثقافة السياسية للنظام السياسي، تلعب التنشئة الاجتماعية السياسية دورًا حيويًا للمزيد ينظر :
Ashutosh Kumar and others, Political Socialization,Op.Cit,5.

[19]عابد خالد رسول, مسارات التنشئة السياسية في اقليم كوردستان – العراق بين التعبئة الحزبية والتأهيل الديمقراطي , مجلة جامعة التنمية البشرية , المجلد2 , العدد 3, 2016, ص96.

[20]Ashutosh Kumar and others, Political Socialization,Op.Cit p.6.

[21]Ibid, p.6.

[22] Ibid,p.6

[23] آسؤ إبراهيم عبد الله , دور التنشئة الإجتماعية في المشاركة السياسية للشباب دراسة ميدانية , مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية , جامعة كركوك , العدد 1, المجلد 5, 2010, ص3,

[24] أحمد صدام العتابي , الإعلام والثقافة السياسية في الدول العربية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم السياسية , جامعة النهرين , 2008, ص81.

[25] أحمد صدام إيدام العتابي , مصدر سبق ذكره , ص81-82.

[26] محمود حسن اسماعيل , مصدر سبق ذكره , ص24

[27] محمود صالح الكروي, التنشئة السياسية في المؤسسات التعليمية , مجلة السياسة والدولية, الجامعة المستنصرية, , العدد 15, 2010, ص17.

[28] محمود حسن اسماعيل , مصدر سبق ذكره , ص24-25.

[29] مفهوم التنشئة السياسية في علم الاجتماع السياسي , شبكة الانترنيت , على الموقع :
https://www.academia.edu/36116869

[30]صادق الاسود,علم الاجتماع السياسي اسسه وابعاده , جامعة بغداد: كلية العلوم السياسية, 1991, ص348.

[31] رعد حافظ سالم, التنشئة الاجتماعية السياسية في مجتمعات الخليج العربية "دراسة انموجي الكويت والبحرين" , ط1, عمان : دار الجنان للنشر والتوزيع , 2011, ص27.

[32] محمد بن محمود آل عبد الله , علم النفس الاجتماعي و دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية , دار المنهل , 2012, ص21.

[33] محمد توفيق سلام , مصدر سبق ذكره, , ص16

[34] فتحي شهاب الدين , أوراق في التربية السياسية , ط1, القاهرة : مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع , 2011, ص18.

[35]محمد هاني محمد,السلوك التنظيمي الحديث,ط1,عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع, 2015,ص189.

[36]محمد داود, إدارة التميز والإبداع الإداري, ط1, عمان: ابن النفيس للنشر والتوزيع , 2019, ص51.

[37] عبد الوهاب اسماعيل عبد الرحمن الأعظمي , القيادة في ضوء القرآن الكريم ,ص315. وعلى الموقع: https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=50224

[38] عبد الوهاب الكيالي, موسوعة السياسة الجزء الرابع مؤسسة العربية للدراسة والنشر , القاهرة , ص133.

[39] حسين عبد الحميد أحمد رشوان , القيادة دراسة في علم الاجتماع النفسي والاداري والتنظيمي, مؤسسة شباب الجامعة لاسكندرية , القاهرة , ص160.

[40] المصدر نفسه , ص160.

[41] حامد ربيع , مقدمة في العلوم السلوكية , ط1, القاهرة : مركز الحضارة للدراسات والبحوث , بلا, ص ص398-100

[42] المصدر نفسه , ص160.

[43] إبراهيم الفقي,سحر القيادة كيف تصبح قائداً فعالاً, ط1, عمان: سما للنشر والتوزيع ,2017, ص11.

[44] عكلة سليمان الحوري وكامل عبود العزاوي, الاعداد النفسي للرياضيين , ط1, عمان: دار الكتاب الثاقافي, 2012, ص46.

[45] أحمد سليم البرصان , علم السياسة "المفاهيم والأسس –الدولة-السلوك السياسي-السياسة الدولية", عمان : دار زهران للنشر والتوزيع , 2014, ص بلا . على الموقع: https://www.google.com/search?q

[46] محمد سلام , التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير , ط1, القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر , 2015, ص24.

[47] محمد صادق إسماعيل , تخطيط التدريب ودوره في تحقيق أهداف المنظمات العامة والخاصة ط1, القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر , 2014, ص45.

[48] قاسم دحمان , السياسة الخارجية الروية في آسيا الوسطى والقوقاز , ط1, لندن : اصدارات إي- كتب , 2016, ص65.

[49] who is Putin ?, p.7.https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2016/07/Chapter-One-1.pdf

[50] يوسف ابو الحجاج , فلاديمير بوتين الثعلب الاحمر, ط1, القاهرة : الدار الذهبية للنشر والتوزيع , 2017, ص15-16.

[51] محمد بسيوني, "داخل عقل بوتين" كتاب يغوص في اعماق فكر الرئيس الروسي, 2018 شبكة المعلومات الدولية على الموقع : https://www.hespress.com

[52] المصدر نفسه.

[53] يوسف ابو الحجاج , فلاديمير بوتين الثعلب الاحمر, مصدر سبق ذكره, ص17-18.

[54] مركز الشرق الأوسط للاستشارات السياسية والإستراتيجية , شخصية فلاديمير بوتين وتأثيرها على صنع القرار الروسي , شبكة المعلومات الدولية , على الموقع: https://www.menaccenter.com

[55] Peter Rutland, Putin’s Parth to power forthcoming in Post –Soviet Affirs, p.1

https://uh.edu/~pgregory/conf/Rutland.PDF

[56] مركز الشرق الأوسط للاستشارات السياسية والإستراتيجية , شخصية فلاديمير بوتين , مصدر سبق ذكره.

[57] ستيفن لي مايرز , القيصر الجديد بزوغ عهد فلاديمير بوتين , ط1, الرياض : العبيكان للنشر والتوزيع , 2018, ص343.

[58] كاظم هاشم نعمة , روسيا والشرق الأوسط بعد الحرب الباردة فرص وتحديات , ط1 , بيروت : المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات , 2016 , ص58 .

[59] عناد كاظم حسين النائلي , روسيا الاتحادية ومستقبل التوازن الإستراتيجي العالمي , ط1 , بيروت : الدار العربية للنشر والتوزيع , 2017 , ص79 .

[60] خالد إسماعيل سرحان , عقيدة بوتين في السياسة الخارجية الروسية, مصدر سبق ذكره , ص 114 .

[61] طارق محمد ذنون الطائي, الفكر الإستراتيجي الروسي مصدر سبق ذكره, ص 18.

[62] حسني عماد حسني العوضي , السياسة الخارجية الروسية في زمن فلاديمير بوتين , ط1 , برلين : المركز الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية , 2017 ص25.